(لا) للدستور قد تدخل الاتحاد في أزمة:

الفرنسيون يحددون غداً مستقبل أوروبا

□ تقرير/ عبدالله الحكيمي

بعد ان استكمل الاتحاد الأوروبي مشروع الدستور الموحد والذي سيخضع لاستفتاء شعوب الاتحاد الأوروبي بنعم أو لا.. يوجه هذا المشروع خطرا مع تزايد المخاوف بشأن رفضه من قبل الفرنسيين.

وسيتوجه الفرنسيون وهم السباقون من بين الشعوب الأوروبية المنضوية تحت مظلة الاتحاد الأوروبي للاستفتاء عليه غدا التاسع والعشرين من مايو الجاري وسط ترقب لما سيسفر عنه الاستفتاء المنقسم على نفسه وحسب استطلاعات الرأي التي أظهرت أن ٥٤٪ من الفرنسيين ينوون رفض الدستور وأخرى افادت تقدم الموافقين عليه، وقال ٧٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم متأكدون من خيارهم في حين أبدى ٢٨٪ امكانية تغيير آرائهم وفي استطلاع لمعهد "سو فرس" ان ٥٢٪ من الفرنسيين قالوا نعم، في حين أكد ٢٩٪ أنهم قد يغيرون رأيهم.

وأفاد استطلاعان ان نسبة نعم حصلت على ٥١٪ لمعهد سي. اس. ايه بالتساوي مع نسبه الرافضين حسب الاستطلاع اليومي وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد وجه كلمة في محاولة أخيرة لاقناع الفرنسيين بالتصويت بـ"نعم".

وتراهن السلطات الفرنسية على دعم أصوات المسلمين فيها والذين يبلغون قرابة الخمسة ملايين نسمة.. وترى الحكومة الفرنسية أن استقطاب اصوات المسلمين من أصول عربية أو إسلامية قد أصبح حاجة ملحة لتفادي المفاجئات، وانها رأت بأن يعلن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية عن موقف إيجابي من الاستفتاء، وأنها تعول كثيرا على أصوات المسلمين مما حدا بوزير الداخلية الفرنسي ان يلتقي بممثلين عن المجلس الأعلى للديانة الإسلامية وعلى رأسهم الدكتور دليل أبو بكر رئيس المجلس ورئيس المعهد الإسلامي في باريس ومسجد باريس الكبير الذي أعلن صراحة في دعوته المفتوحة للاقتراع لصالح الدستور أن تعلقه بالرئيس شيراك هو الذي يدفعه بالدرجة الأولى للتصويت لصالح الدستور، لأنه يصب في تيار التقدم، ولأن أوروبا اصبحت بحاجة إليه اليوم اكثر من أي يوم مضى.

وإن رفض الفرنسيون الدستور الأوروبي ستوجه ضربة قاضية للمعارضة الأوروبية وستدخل أوروبا في أزمة سياسية حادة وطويلة وسيكون كل مراحل بناء الاتحاد الأوروبي والذي أقيم خلال النصف الثاني من القرن العشرين واستكمل بناؤه بتوسيع الاتحاد إلى ٢٥ بلدا حيث انضمت اليه العام الماضي عشر دول هي بولندا والجمهورية التشيكية، وسلوفاكيا، والمجر، وسلوفونيا، وليتوانيا، ولاتفيا، واستونيا وقبرص، ومالطا.

من جانبه قال جيرهارد شرودر ان التصويت بلا سيضعف على الصعيد السياسي والاقتصادي أوروبا وان فرنسا بحاجة إلى أوروبا وأوروبا بحاجة إلى فرنسا.

ورأى المفوض الأوروبي السابق ان بناء أوروبا شهد أزمات ولكن أزمة التصويت بلا قد تكون في غاية الخطورة.

وأعربت النائبة الأوروبية الفرنسية من حزب الوسط الفرنسي: ان ذلك سيشبه مسألة دفاع الاتحاد الأوروبي التي رفضتها باريس عام ١٩٥٤م.

ويرى معظم الخبراء في الساحة الأوروبية ان صعوبة وضع خطة انقاذ في حال فوز "لا" يجب ان تحث الدول الأخرى في الاتحاد للعمل على تصديق الدستور وعلى بقية الدول المضي قدما في عملية الاستفتاء.

ويبدو ان سيناريو كهذا يصب في مصلحة فرنسا، نظرا لوجود شكوك حول نتائج استفتاءات قادمة وخاصة في استفتاء هولندا الذي سيتم في الأول من يونيو القادم حيث تظهر استطلاعات الرأي الأولية بفوز "لا" ويرفض الخبراء والدبلوماسيون فرضية اعادة التفاوض حول الدستور والشائعات حول خطة "بي" التي وضعت وراء الكواليس وأن جميع الأفكار المتعلقة بإعادة التفاوض حول الدستور خاطئة كليا ولا يمكن التصور بسهولة اعادة التفاوض والتي ستقود الى نتيجة مختلفة، كما أنها لا يمكن إلا أن تكون خطة طويلة الأمد وستواصل العمل بخطة "نيس" فرنسا وبعدها بسنتين أو ثلاث سيدعو الى عقد مؤتمر للحكومات.

أما وزير الخارجية الإيطالي فقال أن رفض الدستور الأوروبي لن يقضي على الاتحاد الأوروبي ولكنه سيخدم القوى المعادية للمشروع الأوروبي وهم أقلية ويتحدث غالبية الخبراء الآن عن حصيلة اقتصادية ايجابية وحصيلة سياسية معقدة لأول ١٢ شهرا للاتحاد الأوروبي الموسع حيث أكد معهد الابحاث والتحليل في لندن من وجهة نظر اقتصادية أن التوسع شكل نجاحا، فالدول الجديدة ادركت تأخرها بشكل أسرع مما كان متوقعاً، وعلى الصعيد السياسي فإن الأمر أصعب مما كان يعتقد لأن الشعوب لم تحضر للتوسع ونرى في فرنسا خير مثال.

ويبقى التنافس كبيرا بين (نعم) و(لا) وسيكون يوم غد الـ٢٩ من مايو هو الحكم لمستقبل أوروبا.

تصاعد الجدل حول تعيين «بولتون» سفيراً في الأمم المتحدة داخل مجلس الشيوخ

■ واشنطن/ وكالات الانباء/

طلب مجلس الشيوخ الأمريكي معلومات إضافية عن مرشح البيت الأبيض لمنصب مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جون بولتون قبل السابع من يونيو مما يرجئ عملية تثبيته في هذا المنصب شهراً واحداً على الأقل.

ويشكل هذا التأجيل الجديد لتثبيت المرشح الذي أعلنته البيت الأبيض في السابع من مارس الماضي ضربة جديدة لإدارة الرئيس جورج بوش التي لم تنجح في فرض مرشحها بعد خمسة أشهر من استقالة المندوب الامريكي السابق جون دانفورث. وتمكن الديمقراطيون من الحصول على مهلة حتى السابع من يونيو للحصول على معلومات إضافية حول بولتون من البيت الأبيض بـ٤٢ صوتا مقابل ٥٦ ،وكان عليهم الحصول على ٤١ صوتا لهذا التأجيل ومنع التصويت على منحه الثقة الخميس.

وأكد أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون أن ذلك سيسمح لهم بالضغط على ادارة بوش للحصول على وثائق حول بولتون مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الحد من التسلح الذي يعتبر من صقور الادارة الامريكية المدافعين عن السياسة الانفرادية.

وهم يطالبون خصوصا بنشر محضر جلسة استماع برلمانية كتبه بولتون حول محاولات محتملة من سوريا للحصول على أسلحة للدمار الشامل. وكانت إدارة بوش تعرضت لضربة أولى منذ اسبوعين عندما رفضت لجنة الشؤون الخارجية بعد مناقشات استمرت اسابيع الاقرار باختيار بولتون. ولم تتحقق أي غالبية تؤيد هذا المدافع الشرس عن الحرب في العراق والسياسية المتصلبة حيال ايران وكوريا الشمالية المتهم بإقالة محللين في أجهزة الاستخبارات اختلفوا معه ليفرض تحليلاته الخاصة. وفي الجلسة العامة قال الجمهوري جورج فوينوفيتش الذي عرقل تعيين بولتون في لجنة الشؤون الخارجية: نعمل من أجل أن نرسل إلى الأمم المتحدة رجلا متهما بالوقاحة وعدم الاصغاء لاصدقائه والتحرك بشكل منفرد وتعنيف غير القادرين على الدفاع عن أنفسهم.

من جهته قال السناتور الامريكي عن ماساتشوستس «شمال شرق» ادوارد كينيدي أن الأمم المتحدة هي الهيئة الدبلوماسية الأولى في العالم. من جهته وصف البيت الأبيض جون بولتون بأنه أفضل مرشح لاصلاح الأمم المتحدة التي اضرت بسمعتها فضيحة النفط مقابل الغذاء وكانت الأمم المتحدة رفضت الموافقة على قرار بوش شن حرب على العراق في مارس ٢٠٠٣م ويرى عدد من الجمهوريين انها اصبحت مثار سخرية. واكد الجمهوري جون ماكين المؤيد لتعيين بولتون أن الأمم المتحدة تحتاج إلى اصلاحات وفشلت في عمليات حفظ السلام، يحتاجون إلى وجود رجل قاس ومخلص لأهدافه. من جهته عبر الديمقراطي جوزف بيدن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية أنه قلق للتشكيك بشكل خطير في مصداقية المرشح الذي كان من أكثر المقتنعين بوجود أسلحة للدمار الشامل في العراق في عهد صدام حسين.

كرزاي يشيد بتعهد أمريكا مساعدة أفغانستان

□ قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس أن أفغانستان حصلت على وعد بدعم أمريكي لسنوات عديدة مقبلة سيضمن عدم إهمالها وسيمنع جيرانها من التدخل في شؤونها.

ووقع كرزاي مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ما يعرف بإعلان الشراكة الاستراتيجية في واشنطن الأسبوع الماضي وبمقتضى الاتفاق تتمتع القوات الأمريكية بحرية وصول مطلقة إلى القواعد الأفغانية مع ضمان أمنها على المدى الطويل.

وقال كرزاي في مؤتمر صحافي بكابول: حصلنا على ما نريده، كنا نبحث عن تعهد من الولايات المتحدة بأن أفغانستان لن تسقط في طي النسيان بعد الانتخابات البرلمانية، بعد اكتمال عملية بون.

وتمثل الانتخابات التي جرت في ١٨ سبتمبر الماضي نهاية مشاركة المجتمع الدولي مع أفغانستان بمقتضى بنود اتفاق أبرم في بون بعدما أطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة بحركة طالبان في أواخر عام ٢٠٠١م.

وقال كرزاي: تحتاج أفغانستان أعواماً كثيرة مقبلة لتستطيع أن تقف بثبات على قدميها.

ومضى يقول انه سيحاول الحصول على موافقة البرلمان الجديد على الإعلان الذي قال أنه سيمنع التدخل الأجنبي في شئون أفغانستان.

وقال كرزاي: لا مجال للتدخل الأجنبي.

وتقود الولايات المتحدة قوة أجنبية في أفغانستان قوامها حوالي ١٨٣٠٠ جندي أغلبهم أمريكيون، ولأفغانستان أيضاً أهمية استراتيجية بالنظر إلى حدودها وقربها من مصادر الطاقة في آسيا الوسطى والصين.

وكثير من الأفغان سعداء برؤية القوات الأمريكية وهي توفر الأمن، لكن الشكوك في أن كرزاي قد يعطي القوات الأمريكية قواعد دائمة أثار جدلاً ومعارضة في بلد له تاريخ طويل من مقاومة التدخل الأجنبي.

ويدعو اتفاق الشراكة إلى حرية وصول القوات الأمريكية إلى قاعدتها الجوية الرئيسية في باجرام قرب كابول ومنشآت أخرى.

ورفضت الولايات المتحدة طلباً أفغانياً للسيطرة على القوات الأمريكية، وينص إعلان الشراكة على استمرار تمتع الولايات المتحدة وقوات التحالف بحرية العمل استناداً إلى مشاورات وإجراءات يتم الاتفاق عليها مسبقاً .

اختتام مؤتمر معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية دون اتفاق

■ ،، نيويورك/ وكالات/..

أكدت مصادر دبلوماسية تشارك في مؤتمر مراجعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في نيويورك أن المؤتمر اختتم أعماله دون التوصل إلى اتفاق.

وقال دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه أن اللجان التي كلفت ببحث مسائل نزع الأسلحة والضمانات حول البرامج النووية الوطنية والاستخدام السلمي للطاقة الذرية لم تصل لاتفاق.

وتغطي هذه اللجان الأعمدة الثلاثة للمعاهدة وهي نزع الأسلحة والتحقق من الضمانات بشأن برامج الدول النووية والاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وأضاف الدبلوماسي أن ذلك قد يؤدي إلى صدور بيان ختامي في الجلسة الأخيرة اليوم للمؤتمر الذي استمر نحو شهر يؤكد غياب أي تقدم جوهري. ويشارك في المؤتمر ١٨٨ دولة.

وحمل دبلوماسي غربي مصر أكبر المسؤولية في عرقلة العمل «بإصرارها على إقرار طريقة لحظر عمليات نقل المعدات والتكنولوجيا إلى إسرائيل ومنع العلماء من التوجه» إليها.

وأضاف أن ذلك أمر «لا يمكن أن تقبل به الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى ومصر كانت تريد كل شيء أو لا شيء».

وبينما تراجعت الولايات المتحدة عن تعهدها السابق بتأييد حظر اختبار أسلحة نووية وتطوير قنابل جديدة فإن إيران سعت إلى تخفيف الضغوط عليها للتخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ورأى السفير الأمريكي السابق المكلف بالحد من التسلح توماس غراهام أن «الفشل الذريع» للمؤتمر «يأتي في وقت حساس» تعاني فيه المعاهدة من الضعف.

الأمم المتحدة تحذر من أزمة غذاء في بيونج يانج:

كوريا الشمالية تنفي عزمها إجراء اختبارات نووية

■ سول/ د ب أ/

ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس أن كوريا الشمالية رفضت تقارير من الولايات المتحدة تفيد بأنها تستعد لإجراء اختبارات نووية مشيرة إلى أنها تقارير "ملفقة".

ونقلت الوكالة عن تقرير تلفزيوني قوله "بعد أن تحدثت الولايات المتحدة بشكل سيء عن جمهوريتنا ووصفتها بأنها موقع للاستبدال وأنها دولة خوف خرجت بمعلومة ملفقة عن اختبار صاروخي واختبار نووي سري".

وذكر التقرير الذي بثته محطة التلفزيون المركزية الكورية الشمالية في وقت متأخر الخميس أن المزاعم الأمريكية تأتي في إطار حملة تهدف إلى تقويض قيادة ونظام كوريا الشمالية.

وأصدرت الولايات المتحدة والمنظمة الدولية للطاقة الذرية تحذيرا شديد اللهجة لكوريا الشمالية من إجراء الاختبار النووي المحمل في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكانت وسائل الإعلام قد ذكرت استناداً إلى صور أقمار تجسس صناعية أن أنشطة بناء مريبة في شمال شرق كوريا الشمالية توضح استعداد البلاد لإجراء اختبار نووي سري وتحاول الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منذ اشهر إقناع كوريا الشمالية للعودة إلى المحادثات السداسية مع الصين وروسيا واليابان التي تهدف إلى إنهاء برنامجها النووي المثير للجدل. وانسحبت بيونج يانج من المحادثات منذ نحو عام وتتهم واشنطن بانتهاج سياسات "عدائية".

من جهة أخرى حذر خبراء الأمم المتحدة امس انه إذا ما لم تقدم مساعدة غذائية جديدة لكوريا الشمالية فإن بيونج يانج ستكون على شفا مجاعة مثل تلك التي أصابت البلاد خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي والتي يعتقد أنها أسفرت عن مقتل أكثر من مليون شخص.

وفي سول قال توني بانبيري مدير برنامج الغذاء العالمي في آسيا "هناك أزمة غذاء في كوريا الشمالية تزداد سوءاً كل أسبوع بل كل يوم داعيا مجددا المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدات عاجلة.

وقال: إن الأزمة لم تصل بعد إلى ما وصلت إليه قبل عشر سنوات "ولكننا قد نواجه موقفا مثل ذلك الذي واجهناه في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي".

وكانت الحكومة في بيونج يانج خفضت من الحصة اليومية للفرد من الغذاء من ٣٠٠ إلى ٢٥٠ جراما من الأرز أي ما يمثل فقط ٤٠ ٪ من الحصة اليومية من السعرات الحرارية المخصصة دوليا للفرد.

يذكر أن كوريا الشمالية ظلت تعتمد اعتمادا كليا على المساعدات الخارجية لسنوات.

وازدادت أزمة الغذاء سوءاً خلال عقد التسعينيات من القرن العشرين في أعقاب سلسلة من الكوارث الطبيعية وسوء الإدارة السياسية. وكان برنامج الغذاء العالمي بدأ عمله هناك عام ١٩٩٦م.

مجلس الأمن يؤكد مسؤوليته عن ترسيخ السلام:

نصف الدول الخارجة من نزاعات تسقط في مستنقع العنف

□ ،، نيويورك/الأمم المتحدة/ا ف ب..

عبر مجلس الأمن الدولي عن أسفه لسقوط نصف الدول الخارجة من نزاعات في مستنقعات أعمال العنف. مؤكداً أن من مسؤولياته معالجة هذه الأمور وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وقال المجلس في إعلان تبناه في ختام مناقشة عامة الخميس حول ترسيخ السلام أن الحروب الأهلية والدول الخارجة من نزاع من أكثر من التحديات التي تواجهها الأسرة الدولية تعقيداً.

وترأس وزير الخارجية الدنماركي بير ستيج مولر النقاش الذي جرى بمبادرة من الدنمارك.

واعتبر مجلس الأمن أن الرد المناسب على المشكلة يتطلب مزجا ملائما بين أنشطة حفظ وترسيخ السلام بالتكامل مع تحركات سياسية وعسكرية ومدنية وإنسانية واقتصادية.

وأورد الإجراءات التي يفترض اتخاذها بالدرجة الأولى بحسب الحالات في مناطق ما بعد النزاع ومن بينها حماية المدنيين ونزع الأسلحة ووقف التعبئة وإعادة دمج المحاربين القدامى والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

كما ذكر وضع حد للافلات من العقاب وإعادة إحياء المؤسسات الحكومية وإحياء سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وإعادة تنشيط الاقتصاد..

ولتحقيق هذه الأهداف أشار المجلس إلى الدور الرئيسي الذي ينبغي أن تلعبه الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى جانب المؤسسات المالية الدولية والدول المانحة والدول المساهمة بالقوات المسلحة إضافة إلى القطاع الخاص.

وقال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة جان مارك دي لاسابلير أثناء النقاش: المال ليس عصب الحرب فقط إنه أيضاً عصب السلام. وترسيخ السلام له كلفة كبيرة.

لكن المجلس شدد أن على الدول المعنية أن تشارك هي الأخرى بطريقة مسؤولة في إعادة إعمار بناها وحشد وسائلها وطاقاتها لخدمة هذا الهدف عبر وضع عملية انتقالية مناسبة بين نهاية النزاع وتحقيق السلام والتنمية المستدامين.

وأكد أيضاً على الدور الحاسم الذي ينبغي أن تلعبه المنظمات الاقليمية الأفريقية في ترسيخ السلام وضرورة انخراطها في أسرع وقت ممكن.

وفي هذا الصدد شدد المجلس على الاحتياجات الخاصة لافريقيا ورحب بالشراكة التي تعمقت أكثر فأكثر بين الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والمنظمات الاقليمية الافريقية لدول مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

وأخيراً أكد المجلس أنه اطلع باهتمام على اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن انشاء لجنة دائمة لترسيخ السلام في إطار اصلاح واسع للمنظمة الدولية.

وأقر بالدور المهم الذي قد تلعبه هيئة مماثلة في الربط بين أنشطة حفظ السلام والأمن الدوليين ونشاط المساعدة الاقتصادية والإنسانية.

وبحث المجلس في السنوات الأخيرة مرات عدة في وسائل تفادي عودة النزاعات وأعربت نائبة الأمين العام لويز فريشيت عن أسفها أثناء النقاش قائلة أن حوالي نصف حالات وقف إطلاق النار في العالم تسفر عن استئناف أعمال العنف.

وذكرت مثالاً على ذلك هايتي، حيث شكل إرسال بعثة الأمم المتحدة للاستقرار بشكل طارئ العام الماضي ثاني تدخل للقوات الدولية في غضون عشرة أعوام لإحلال الأمن في هذا البلد.

وقالت: إن هيئة مثل منظمة الأمم المتحدة انشئت لإبعاد شبح آفة الحروب عن الأجيال المقبلة يجب أن تفعل أفضل مما فعلت.

قبل ٣ أسابيع من يوم الاقتراع

السباق على كرسي الرئاسة في إيران يدخل مرحلة «التشويش»

□ ،، طهران/ا ف ب..

طالب مناصرو أبرز مرشح اصلاحي الوزير السابق مصطفى معين المضي في ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في ١٧ يونيو وتجاوز الخشية من أن يكون بذلك ينفذ مآرب السلطة التي رفضت ترشيحه في مرحلة أولى ثم وافقت عليه.

وكان حوالي ألف وخمسمائة من مناصري معين التقوا في مبنى وزارة العمل وسط العاصمة وبينهم قادة أبرز حزبين اصلاحيين داعمين له، جبهة المشاركة، وحركة تحرير إيران، وناشطون في منظمات نسائية وطلابية، وممثلون عن المجتمع المدني وفنانون.

وتكلم عدد كبير من المجتمعين خلال الاجتماع وأجمع غالبية المتكلمين على حض معين على عدم الانسحاب.

وقال رئيس حزب جبهة المشاركة محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الإيراني: إنني ادافع بشكل كامل مع مشاركته، إننا نعود أكثر قوة وأكثر تصميماً وسنقنع جميع الإيرانيين بالتوجه إلى صناديق الاقتراع.

وقال مسؤول آخر في قيادة الجبهة عيسى ساهارخيز: بعد كل ما سمعناه: علينا أن نصمد.

وكان المجتمعون يناقشون ما إذا كان على معين أن يمضي في ترشيحه أو أن يسحبه رغم وجود أمل ضعيف بإمكان فوزه بعد الاحداث التي جرت الأسبوع الماضي. وجرت حركة مشاورات واسعة بين الاصلاحيين على أن تعلن نتيجة المشاورات النهائية بحلول اليوم السبت.

ويبدو أن مصطفى معين هو المرشح الوحيد الذي لديه فرصة ما للتشويش على فوز المحافظين.

وكان مجلس صيانة الدستور الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون رفض ترشيحه في مرحلة أولى، إلاّ أن هذا الرفض إلى جانب رفض أكثر من ألف ترشيح آخر تسبب بموجة احتجاجات واسعة داخلية ودولية. الأمر الذي أثار خشية من حصول مقاطعة كبيرة للانتخابات.

وتدخل مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي على الفوز لاستيعاب الأزمة الناشئة طالباً إعادة النظر في ملفي ترشيح معين ومرشح اصلاحي آخر هو نائب الرئيس محسن مهر علي زاده، فعاد مجلس صيانة الدستور ووافق على هذين الترشيحين.

إلاّ أن عددا من مناصري معين حضه على الانسحاب ورأى مكتب تعزيز الوحدة أبرز نقابة طلابية أن المضي في الترشيح يعني القبول بإملاءات النظام.

وقال معين رداً على أسئلة الصحافيين حول موقفه النهائي: المشكلة تكمن في أن الاعتراف بتأهلي بهذه الطريقة من جانب السلطة سيضعني في مواجهة مشاكل جدية مع الرأي العام.

وكتبت صحيفة إيران ديلي أنه سيكون أمام معين المهمة الضخمة القاضية بتعبئة ٢,٤ مليون طالب شكلوا القوة الناخبة الرئيسية لصالح الاصلاحيين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وقبلها.

وقالت صحيفة إيران نيوز من جهتها: إذا شارك يكون ذاهباً عكس ما يمليه عليه احساسه.. مضيفاً: وإذا فاز لن يتوانى المحافظون عن تذكيره باستمراره أنه ما كان ليكون مرشحاً أصلاً لولا تدخل المرشد الأعلى.

وأشارت الصحيفة إلى أن فرص فوزه ضئيلة أو بالأحرى معدومة وأنه سيربح في الموقع والاحترام والمصداقية إذا انسحب.

ويحتل مصطفى معين المرتبة الثانية في استطلاعات الرأي بعيداً جداً عن الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني ويرى البعض في إعادة تأهيله مناورة لجعل رفسنجاني يفقد بعض الأصوات.

ويقوم مناصرو معين بملء استمارة يجيبون فيها بنعم أم لا على مسألة المضي في ترشيح نفسه أم لا.